

يجب لمن يقول ذكرت ربي وهل انسى فاذا ذكرهما نسيت
شربت الخبث كما ساعد كاس فاخذ الشراب ولا رميت
واشدا ابو محمد ردف المشلى قدس الله سره
ذكرتك لا ان نسيتك محمدا ويسر في الذكر ذكر لساني
وكنيت بلا وجد اموت من ايق وهاد على القلب بانخفتان
فلما ارانا لوجدناك حاضري موجودا بكل مكان
فحاطبت موجودا بغير تكلم ولا حضرت معلوما بغير عيان
ومن خصا يصا اهلهم هم القوم لا يتبعو بهم جليسهم
وان اهلهم معانون على كل ما يطلبون من الخواج لقوله صلى الله
عليه وسلم اكثر ذكرا له فانه عون لك على ما نطلب رواه عن عطا
ابن ابي اسلم مرسله وانهم يردون القيمة خفا فاقول وضع الذكر
انضالهم وانهم اذ اراوا ذكرا له وانهم اذا اجتمعوا عليه
ونفر قوا عنهم قيل لهم قوموا معفور الكرم وانهم اهل الطاعة
له والحب فانه المبرون من الفساق نزل على مساكنتهم السكينة
ونحف بهم الملائكة ونعشاهم الرحمة ويذكرهم الله فيم عنده
وفي روايات على عرشه وان بقعتهم نفضت عن غيرها من البقاع
وتسببوا بذكر الله المسمى سبع ارضيين وانهم اهل الكرم
لحديث يقول الرب عز وجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع من
اهل الكرم قيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل الجالس
الذكر في المساجد وان الصواعق والبلاء بانخطاهم وبهم تصرف
وانهم يعطون فوق ما بعض الناس يتنون لا شغلناهم بالذكر عن

المسألة

المسألة وان الاذكار لها صور ذات انوار يتعاطفون حول العرش
لهادوي كدوي الخيل يذكرن بصاحبهن فلا يجب احدكم ان لا يزال
له عند العرش شي يذكر به كما جاد في الجامع الكبير وان الله
تعالى يذكرهم بذكرهم اياه وفي الخبر على ما نقله صاحب الرسالة
ان جبريل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول اعطيت لامنك ما لم اعطاه من الامم فقال
وما ذلك يا جبريل قال قوله اذكروني اذكركم لم يقل لاحد غير
هذه الامم قال فيها وقيل ان الملك يستامر الذاكر في قبض روحه
وفي بعض الكتب ان موسى عليه السلام قال يا رب ابن تسكن
فاوحى الله تعالى اليه في قلب عبدي المؤمن ومعناه سكنون
الذكر في القلب فان الخي سيجان وتعالى منزه عن كل سكن وطول
واما هو اثبات ذكر وتخصيل علم ثم قال مسندنا الى الجنيد
سمعت السري يقول مكتوب في بعض الكتب التي انزل الله اذا
كان الغالب على عبدي ذكرى عشقني وعشقته ثم قال وقيل
اذا تمكن الذكر من القلب فان دنا منه الشيطان صرع كما
يصرع الانسان اذا دنا منه الشيطان فجمع عليه الشياطين
فيقولون ما لهذا فيقول قدسه الانسى بالذكار انتهى ومن
خصا يصا اهل الذكر ان الساعة لا تقوم وهم على وجه الارض
يقولون الله الله وهم لا وحشة عليهم عند الموت ولا عند
النشر وانهم في العافلين بمنزلة الصابرين في الغابرين وهم فيهم
كالصباح في البيت المظلم والذاكر فيهم يعرف له مقعده ولا